

# نور على الدرب 810 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20  
هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة - 00:00:40

على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الرياض وباعثة احدي الاخوات المستمعات تقول المرسله ام عبدالرحمن ام عبدالرحمن عرضنا لها قضية في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح - 00:01:00

قول تبع النساء نوعا من الكحل وهو خط رفيع جدا فوق الرموش في العين ولكن يرجح في هذا الكحل المسمى مخطط العين او كحل سائل انه يمنع وصول الماء الى تلك البقعة الصغيرة. فما الحكم حينئذ بالنسبة للوضوء والطهارة؟ جزاكم الله - 00:01:20  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اذا ثبت ان هذا النوع من الصبغ الذي يوضع في رموش العين كما ذكرت السائلة ليقوم مقام الكحل اذا ثبت انه يتجمد ويستر الجلد ولا يصل الماء الى ما - 00:01:40

تحتته فانه لا يجوز بقاءه لانه يمنع وصول الماء يعني لا يجوز مقاؤه وقت الوضوء ووقت الطهارة لانه يمنع وصول الماء الى ما تحتته فيكون ما تحتته لم تصبه الطهارة. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا في قدمه اه لمعة لم يصبها الماء امره - 00:02:00  
وان يعيد الوضوء. قال عليه الصلاة والسلام آآ ويل للعقاب وبطون الاقدام من النار. وامر باسباغ الوضوء واسباغ الوضوء معناه اتمامه بحيث لا يبقى شيء مما امر الله تعالى بغسله الا ويصل اليه الماء. فاذا وضع حائل على محل من اعضاء الوضوء - 00:02:20  
يمنع وصول الماء الى ما تحتته فانهم لا يصح الوضوء. لانه يبقى جزء من العضو لم يصل اليه ماء الطهارة. فعلى هذا لا يجوز استعمال هذا النوع من الكحل الذي يتجمد على اه رموش العينين وعلى الجلد فيمنع وصول الماء الى - 00:02:40

تحتته مثل المناكير التي توضع على الاظافر فانها تتجمد وتمنع وصول الماء الى الاظافر فمن توظأت وعليها هذه المناكير او هذا الكحل الجامد فان وضوءها لا يصح لانه لم يتم. فعلى النساء ان يحذرن من ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:03:00  
اليكم مستمع الرمد الى اسمه بالحروف فميم فاء يسأل ويقول يوجد امرأة سبق وان تزوجها جدي والد والدي ودخل بها وعاشت معه فترة من الزمن وطلقها. سؤالي هل اكون محرما لتلك المرأة بصفة زواج جدي منها؟ افيدونا جزاكم الله - 00:03:20  
او خيرا. نعم انت محررم لهذه المرأة لانها زوجة لابيك. لان الجد اب قد قال الله سبحانه وتعالى ولا تنكحوا ما نكح ابؤكم من النساء الا ما قد سلف. وقال تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بع - 00:03:40

ابنتهن او ابنائهن او ابناء عمولتهن وهذا يعتبر من ابناء البعولة لانه سبط لانه سبط لزوجها فهو من اولاده فلها ان تكشف له ويعتبر محرما محرما لها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع الف ميم الف حديدة - 00:04:00

العشاش يقول ما هي الاشياء التي امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نستعيذ منها في اخر الصلاة وقد ذكر لي بعض الاخوان انها اربعة وضحوها لي جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الاربعة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة منها في اخر تشهد الاخير في الصلاة - 00:04:20

هي اه الاستعاذة بالله من عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال اعوذ بالله من جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. هذه هي الاربعة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة - 00:04:40

من هذه التشهد الاخير. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم الصلاة المكتوبة بدون اذان لضيق الوقت او لاي سبب اخر مشروع وهو مستحب للمصلين لكن لابد ان يقوم به من يكفي لانه من فروض - 00:05:00

فاذا اذن في البلد في بعض المساجد فان الاذان في بقية المساجد يكون مستحبا اما لو تركه اهل المساجد كلهم فانهم دون تاركين لواجب ياسمون بتركهم وكذلك بالنسبة للواحد الذي يصلي وحده او للمسافرين يشرع لهم الاذان والاقامة ويرى بعض العلماء - 00:05:20

وجوب ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم. والامر للوجوب فعلى كل حال الاذان مشروع للأفراد وللجماعة وفي الحظر وفي السفر لكن تارة يكون واجب كفاية وتارة يكون مستحبا لكن لو - 00:05:40  
صلى بدون اذان ولا اقامة فالصلاة صحيحة. اذا توفرت شروطها واركائها وواجباتها. لان الاذان ليس من شروط الصلاة انه اعلام بدخول الوقت والاقامة اعلام بقيام الصلاة بالقيام للصلاة فليس من شروطها وانما هما مشروعان - 00:06:00

المستقلان؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسألكم الشيخ صالح جزاكم الله خيرا فيقول هل تجوز الصلاة خلف رجل لا يتوضأ علما بانى لا لاحظ عليه اي مانع من الوضوء. لا يجوز اه له ان يصلي بدون وضوء من غير عذر. لقوله تعالى يا ايها الذين - 00:06:20  
امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا هذا بالماء وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احدكم منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - 00:06:40

لم تمسحوا بوجوهكم وايديكم منه وهذا في حالة العذر عن استعمال الماء لمرض او لقلة الماء وكونه لا يكفي لحاجة الانسان وطهارته ففي حالة العذر يتيمم اما اذا كان ليس عنده عذر الماء متوفر وهو قادر على استعماله فانه لا بد ان - 00:07:00  
توضأ للصلاة فان صلى بدون وضوء فصلاته غير صحيحة. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى وتوضأ صلى الله عليه وسلم ثم قال لاصحابه هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:07:20

انا اليكم يقول هذا المستمع انا شخص اعمل براتب واخذ نصفه واصرف على اهلي وادخر النصف الاخر وكنت على هذه الحال ما يقال اربع سنوات كيف ازكي هذه المبالغ؟ ارجو ان تكون الاجابة مفصلة جزاكم الله خيرا. الواجب ان تزكي ما تم حوله - 00:07:40  
وبلغ النصاب بهذين الشرطين ان يتم حوله وان يبلغ النصاب. واذا كنت موظفا توفر من كل شهر مقدارا من المال فالاحسن لك والاحوط والارفق بك ايضا ان تعين شهرا من السنة كشهر رمضان المبارك فتخرج ما اجتمع تخرج زكاة ما اجتمع لديك من - 00:08:00

ما تم حوله فقد اخرجته عند تمام الحول وما لم يتم حوله تكون زكاته معجلة ولا بأس بتعجيل الزكاة للحاجة وهذا ارفق بك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمع الرمد الى اسمه بالحروف فاد سين الف يقول انا اعمل في احدى - 00:08:20

الاهلية واتقاضى راتبا يعادل الف ريال سعودي. وكنت مقتنعا بهذا الراتب لمدة ثلاث سنوات. وفي يوم فكرت النفس الامارة كيف احصل على مال كثير؟ وبأي وسيلة كان؟ هل انهب؟ هل اسرق؟ المهم ان اكفر المال. وفي يوم - 00:08:40  
مرة ومرة ومرة وكانت السرقة في دمي. مع العلم انني اصلي واصوم وازكي واشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واديت

فريضة الحج وتزوجت والحمد لله وانا الذي اريد ان اقلع عن هذا الذنب الكبير. فضيلة الشيخ اريد ان ارد المال - 00:09:00

لصاحبه من غير ان يعرف انني كنت اخونه في يوم من الايام. كيف ارد المال الذي سرقته؟ مع العلم انني في المؤسسة وليس وبيننا حساب جزاكم الله خيرا وقد حسبتهم الفلوس الموجودة والمصاريف من يوم ان اخذت ذلك المبلغ فوجدتها الف وثلثين ريال -

00:09:20

جزاكم الله خيرا. الواجب عليك ان ترد المبلغ الى صاحبه. ولا تبرأ ذمتك الا بذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم

الا بطيبة من نفسه ولقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عنك راض منك - 00:09:40

اموال الناس محترمة والنبى صلى الله عليه وسلم امر برد المظالم الى اهلها قبل يوم الحساب والقصاص فواجب عليك ان ترد والمال

الى صاحبه باي وسيلة. واذا كنت تخجل ان تقول ان هذا سرقة او خيانة فبامكانك ان تستعمل طريقة - 00:10:00

تنفي عنك هذا الشيء بان تقول مثلا انا نمت عليك واقتضت هذا المال من باب انني تجرأت عليك ولا واقتضت هذا المال على نية

اني اردته اليه والان انا اردته وانت تسامحني بهذه الطريقة اه يحصل المطلوب ويرجع المال الى صاحبه. نعم. جزاكم الله - 00:10:20

خيرا واحسن اليكم كثير من الناس شيخ صالح يولي الناس على امواله ويغفل عنها. ومنهم من يستيقظ ظميره ظميره الى ما وقع في

خيانة كصاحب هذه الرسالة. ومنهم من لم يكن كذلك. لعل لكم كلمة شيخ صالح كيف نوري الناس على اموالنا - 00:10:40

جزاكم الله خير. اولا يجب على اصحاب الاموال الا يولوها الا اهل الامانة. واهل الدين والتقوى. لان الله جل وعلا امر به حفظ الاموال.

قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ الاموال - 00:11:00

عن الظياع نهى صلى الله عليه وسلم عن اضاءة المال نهى عن قيل وقال واطاعة المال عن كثرة السؤال وكما بمعنى هذا الحديث

ايضا من النهي عن اضاءة المال ومن اضاءة المال ان يولى عليه من لا يوثق به او من لا يحسن التصرف لان هذه الاموال - 00:11:20

نعمة من الله عز وجل تقوم بها مصالح العباد. فلا يجوز اهمالها وتعريضها للتلف او للسرقة او للضياع. هذا من ناحية اصحاب اموال.

اما من ناحية المؤتمنين على هذه الاموال فيجب عليهم ان يتقوا الله وان يقوموا بالامانة التي انتمنوا عليها. قال صلى الله عليه -

00:11:40

ان لم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خالك وهذا كقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقوله على ان امن

بعضكم بعضا فليؤدي الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه. فواجب حفظ الامانات وادائها الى اصحابها - 00:12:00

تجوز الخيانة فيها لان الخيانة في الامانات من صفات المنافقين. قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا وعد

تأخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم هجر. الواجب على من اؤتمنوا على اموال الناس ان يكونوا عند حسن ظن من ائتمنهم وان -

00:12:20

اتقوا الله سبحانه وتعالى في اماناتهم. قال تعالى في وصف المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. نعم. جزاكم الله خيرا

اليكم بعد هذا الرسالة من مستمع يقول منير زاي ها. يقول انا شاب تبت الى الله تعالى ولله الحمد ولكني قبل التوبة كنت متهاوي -

00:12:40

في شهر رمضان ومرة علي شهران لم اصم منهما الا اياما قليلة وهما عند بلوغهم لكني الان محتار في عدد الايام التي افطرتها حيث

اني لا احصيها فهل التوبة تجب ما قبلها؟ ام يلزمني القضاء وشيء مع القضاء؟ جزاكم الله خيرا. الصيام يجب على - 00:13:00

البالغ على المسلم البالغ ومن ترك شيئا من ايام رمضان فانه يجب عليه قضاؤه ولا تبرأ ذمته الا بذلك مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى

ويجب عليه مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن التأخير عن تأخير القضاء بان يطعم عن كل يوم مسكينا بمقدار نصف

الصاع او - 00:13:20

كل يوم مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى. واما كونك لا تعلم عدد الايام فانك تعمل بالتقدير والاحتياط. تقدر الايام وتجتهد في

بتقديرها وتصوم ما يغلب على ظنك انك تركته. وبهذا تبرأ ذمتك ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد

حسن - 00:13:40

سوداني مقيم في المملكة بعث يسأل ويقول رجل انهى العمرة بعد اكمال الشوط الرابع من الطواف بدون علم اشترط بسبب انه تعب تعباً شديداً. فخلع لباس الاحرام. ماذا يعمل؟ وهل يجوز الاشتراط للعمرة؟ جزاكم الله خيراً - [00:14:00](#)

الاشتراك جائز عند الاحرام بان يقول ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. اذا كان يخاف من عدم اتمام النسك بان كان او عاجزا ويخاف من عدم اتمام النسك فله ان اما اذا كان صحيحا قويا فانه لا يشترط ولكن اذا احرم الانسان بالنسك وجب عليه - [00:14:20](#)  
قال الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. وقال تعالى فمن فرض فيهن الحج. معنى فرض احرم. فالانسان اذا احرم بالنسك عليه اداؤه ولا يجوز له ان يتحلل منه قبل اكمال مناسكه الا اذا كان كما ذكرنا كان عند الاحرام يخاف من عدم - [00:14:40](#)  
اكمال واشترط وقال فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني فاصابه ذلك الحابس الذي اشترط تحلل عند حدوثه فله ان يتحلل ولا شيء عليه. اما ما دام لم يشترط فلا يجوز له ان يتحلل. بل يبقى في احرامه حتى يؤدي النسك. ولو قدر ان يعرض له عارض ومرض فانه يبقى في - [00:15:00](#)

وينتظر حتى يزول ذلك العارض ثم يتحلل بالعمرة واداء النسك وهذا الذي ذكره السائل انه من غير عذر وانه تعب مجرد الشوط الرابع من الطواف فالغى العمرة وتحلل من احرامه فهذا غلطه ولا يتحلل باقي عليه الاحرام ولو رفضه فانه لا يخرج منه فعليه - [00:15:20](#)  
ان يعود الى مكة ويأتي بالعمرة التي رفضها باكمال مناسكها من طواف وسعي بين الصفا والمروة وحلق او تقصير لا تبرأ ذمته الا بذلك. وان كان حصل منه جماع في هذه الفترة فانه يمضي في العمرة كما ذكرنا يكملها ثم يعود الى الميقات الذي - [00:15:40](#)  
لاحرم منه ثم يحرم بعمرة ثانية قضاء للعمرة الفاسدة التي افسدها بالجماع ثم يؤدي مناسكها ويذبح فدية وهي شاة وفي الاضحية يوزعها على فقراء الحرم. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. ما الدليل على وجوب زكاة عروض التجارة - [00:16:00](#)  
هناك خلاف في وجوبها؟ الخلاف موجود ولكن الصحيح والحق وجوب الزكاة لان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الان النبي صلى الله وسلم امر باخراج الزكاة عما يعد للبيع وهذه معدة للبيع والتجارة وانما فيها الزكاة في قيمتها اذا بلغت قيمتها - [00:16:20](#)  
يعني قيمتها التي تساويها عند تمام السنة ليس المراد قيمتها التي اشتراها به وانما المراد قيمتها التي تساويها عند تمام الحول فاذا بلغت عند ذلك نصابا فاكثر وجب عليه اخراج الزكاة ربع العشر منها لانها من الاموال الزكوية. كل ما اعد للبيع فانه تجب الزكاة - [00:16:40](#)

لا تفيده اذا تم عليه الحول وبلغت قيمته النصاب اما بنفسه واما بضمه الى اموال اخرى. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. من الذي حمل هذا المجتمع الى ان يسأل عن الخلاف في هذه المسألة شيخ صالح. ربما انه اطلع على قول لبعض العلماء انها لا تجب فيها - [00:17:00](#)

فاغتر به وهذا القول خطأ هذا القول خطأ بلا شك. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. اذا عمل الانسان بعمل واكتشف فانه مرجوح. ما العمل شيخ صالح؟ العمل ان يؤدي ذلك؟ العمل ولا تبرأ ذمته الا بذلك. الله المستعان. اذا عمل بي بشيء وتبين له ان - [00:17:20](#)  
انه مرجوح وانه خلاف الدليل وهذا الامر واجب واجب عليه فانه لا تبرأ ذمته من الواجب الا بفعله. اما اذا كان هذا الامر مستحباً نعم فالمستحب امره سهل نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على - [00:17:40](#)

تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراً للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكراً لحسن متابعتكم. ونحن - [00:18:00](#)

نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكراً - [00:18:20](#)